

بحار الأنوار

[331] النبي صلى الله عليه وآله واله أزهد من علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: حدثنا أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمرزوقي بهذا الحديث عاليا عن الامام الحافظ سليمان ابن إبراهيم الاصفهاني. ومنه عن سويد بن غفلة قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام العصر (1) فوجدته جالسا بين يديه صحيفة فيها لبن حازر، أجد ريحه من شدة حموضته؟ وفي يده رغيف أرى قشار الشعير في وجهه، وهو يكسر بيده أحيانا، فإذا غلبه كسره بركبته وطرحه فيه، فقال: ادن فأصب (2) من طعامنا هذا، فقلت: إني صائم، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من منعه الصوم من طعام يشتهي كان حقا على الله أن يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها، قال فقلت لجاريتته وهي قائمة بقريب منه: ويحك يا فضة ألا تتقين الله في هذا الشيخ؟ ألا تنخلون له طعاما مما أرى فيه من النخالة؟ فقالت: لقد تقدم إلينا أن لا ننخل له طعاما، قال: ما قلت لها فأخبرته (3) فقال: بأبي وامي من لم ينخل له طعام ولم يشبع من خبز البر ثلاثة أيام حتى قبضه الله عزوجل (4). قب: عن ابن غفلة مثله، ثم قال: وقال لعقبة بن علقمة: يا أبا الجندب أدركت رسول الله صلى الله عليه وآله واله يأكل أبيض من هذا، ويلبس أخشن من هذا، فإن أنا لم آخذ به خفت أن لا ألحق به (5). بيان: الحازر: الحامض من اللبن. 14 - كشف: المناقب عن أبي مطر قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي _____ (1) في المصدر: القصر. (2) في المصدر: واصل. (3) أي أخبرت عليا عليه السلام بما قلته للجارية. (4) كشف الغمة: 47. (5) مناقب آل أبي طالب 1: 305.